رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي

43- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. الكتاب الذي بين ايدينا هو نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه - 00:00:00

ابن الجوزي رحمه الله تعالى طيب ما زلنا في قراءة هذا الكتاب في باب الفاء حرف الفاء. حرف الفاء والابواب التي فوق الاربعة تفضل واصل يا شيخ. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه - 00:00:20

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمستمعات. قال المؤلف رحمه الله ابواب ما فوق الاربعة باب الفرض الفرض في اللغة الحز في شيء. يقال فرضت الخشبة. والحزو في سية القوس - 00:00:50

حيث يقع الوتر فرض. والفردة المشرعة في النهر. وسمي ما فرضه الله تعالى فرضا لان له معالم واما الفرض في الشريعة فاختلف الفقهاء هل هل يزيد على الواجب ام لا؟ فروي عن الامام - 00:01:10

ابي عبدالله احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه انهما اسمان بمعنى واحد. كما يقال ندب ومستحب وروي عنه انهما اسمان لمعنيين. فالفرد اكثر من الواجب. واختلف اصحابنا في هذا التأكيد ما معناه - 00:01:30

فقال بعضهم معناه انه لا يسامح الانسان في تركه عمدا ولا سهوا. كاركان الصلاة. وقال بعضهم معناه انه ثبت بطريق مقطوع به. كالقرآن واخبار التواتر والاجماع. وذكر اهل التفسير ان الفرض في القرآن على خمسة اوجه. احدها - 00:01:50

ومنه قوله تعالى في البقرة فما ان فرض فيهن الحج وفيها فنصف ما فرضتم وفي الاحزاب قد علمنا ما فرضنا في ازواجهم. وثانيا الاحلال. ومنه قوله تعالى في الاحزاب ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له. وثالث - 00:02:10

ومنه قوله تعالى في سورة النور سورة انزلناها وفرضناها وفي التحريم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم موانع الانزال ومنه قوله تعالى بالقصص ان الذي فرض عليك القرآن لراجك الى معاده. والخامس - 00:02:30

اسمع ومنه قوله تعالى في سورة النساء فريضة من الله وفي براءة في اية الزكاة فريضة فريضة فريضة من الله اي قسمة وقيل انه من الفرض الذي هو قرين للوجوه. قال - 00:02:50

ويجوز ان تكون هذه الاقسام كلها من الالزام والايجاب. فريضة ولا بليضة؟ بالمصحف. النصيبة فريضة من الله. ايوة. والنساء. في اخر ساعة ان الله كان عليما حكيما. ممكن قراءة. طيب. ما معناه؟ هو تكلم عن الفرض في اللغة. الفرق - 00:03:10

يعني في اللغة مثل ما ذكر قال القطع والقطع هذا هو الفرق في اللغة على انها فرض فريضة لكن هنا في الطباعة فريضة من الله يحكم القراءة. في قراءة. فريضة من الله. طيب قال هنا - 00:03:40

ما معنى الفرض في الشريعة؟ تلاحظ ان ابن الجوزي لما جاء عند الامام احمد بن حنبل قال هو الامام ابي عبد الله او قال عن الامام ابي عبد الله عندي الامام ابي عبد الله احمد الحنبلي لان ابن الجوزي حنبلي - 00:04:10

ابن الجوزي حنبلي يقول هنا ما الفرق بين الفرض والواجب؟ لما تقول وهذا فرظ وهذا واجب. هل هما بمعنى واحد؟ نقول هذي من الالفاظ التي اذا اجتمعت تركت. واذا افترقت اجتمعت - 00:04:30

لما تقول فرض عليك طاعة الوالدين او واجب عليك طاعة الوالدين المعنى واحد لما تقول هل طاعة الوالدين فرض او واجب؟ او هل

قراءة الفاتحة في الصلاة فرض او واجب؟ ميزنا لان الواجبات في الصلاة - 00:04:50
تجبر سجود السهو اذا ترك الانسان ناسيا. اما الفرض لا يجبر في السهو. الفرض لابد ان يؤتى به فان تركه يعني فرضا في الصلاة اخل بفرض واحد في ركعة يجب عليه - 00:05:10
يعني ان ان يسجد ان يأتي بركعة لان الركعة صارت. اذا كان قد تذكر في الصلاة او بعدها مباشر. اذا كان تذكر بعد مدة طويلة الصلاة يجب عليه ان يعيدها. يجب ان يعيدها. الشاهد من الكلام ان الفرض في الشريعة - 00:05:30
اطلق او اذا اجتمع. يعني يكون هناك والفرق دقيق بينهما. طيب الكلام الان ليس فيه تعريف او في تحليل هذه العبارات هذه الكلمة الان عندنا استعمالات القرآن لكلمة فرغ يقول يأتي الفرض في القرآن بمعنى الانزال - 00:05:50
فمن فرض فيهن الحج. كيف معنى الانسان؟ الحج والعمرة تختلف عن اي عبادة. يعني مثلا انت تصلي سنة وحصل لك عارض تخطئها وتمشي. زين؟ او اي اعمال من العمل من الاعمال الحج والعمرة في النافلة يجب ان تتمه. اذا دخلت فيها. يعني لو جاء طفل صغير عمره سبع سنوات - 00:06:10
وانت قلت له ادخل في العمرة واحرم بالعمرة والبسته الاحرام وقلت قل لبيك الله وقال وركب معك يجب ان العمرة. ولا يجوز ان يتركها. تجد بعض الجهلة اذا راح للسكن وكذا وخلع الاحرام وكذا قال هذا صغير ما عليه اثم - 00:06:40
ما زال متلبسا باحرام. ويجب عليه وخاصة مع النساء الصغار. يعني تجد بنت عمرها ثلاثطعش اربعطعش وتأتيها الدورة الشرعية هذه الشهرية او يأتيها العذر الشهري فيتساهلون يقولون هذي صغيرة اتركها - 00:07:00
اذا دخل بالحج او العمرة يجب ان يتم الحج والعمرة. يجب ان يأتي بما فرض الله عنه. هذا معنى الالزام هنا ليش المراد الانهزام يعني الفرق يعني شخص ما ادى الحج ابدا لا. لان اصلا الصغير ما يجب عليه الحج. فلو - 00:07:20
اصبح في حقه نافلة. فقوله هنا الالزام فمن فرض فيهن الحج يعني الزم الزم نفسه ولو كان الحج تطوعا. يقول وفيها قوله تعالى فنصف ما فرضتم. ما فرضتم هذا المقصود - 00:07:40
به المهرة. المهر لست لست ملزما قبل الزواج. انت الذي الزمت نفسك. الله ما انزلك. لما لما عقد الزواج او او حصل الزواج وجب ما يتعلق بالزواج من المهر. المهر هو فرض في ذلك. لكن ليس على الجميع. هذا مقصود - 00:08:00
قال قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم يعني ما فرضنا يعني ما الزمناهم به مما يتعلق بالزواج. طيب هذا واضح الانسان. يقول بعدها الاحلال. الاحلال قوله تعالى - 00:08:20
ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له. قال معناه فيما احل الله له. له وجه انه يعني الاية في ما احله الله له. لكن الذي يظهر ما فرض هنا يعني ما شرعه الله. شرعه لكنه يحمل يحمل الشرع هذا على - 00:08:40
على ما احله الله له خاصة. طيب يقول يأتي الفرد بمعنى البيان. قال تعالى سورة انزلناها فرضناها يعني بينا احكامها. وفي التحريم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. يعني بين لكم. فهنا معناها - 00:09:00
هذا من حيث من حيث المعنى العام لكن اذا اذا تأملنا ان سورة النور فيها احكام مفروضة فقول فرضناها اي اوجبنا فيها احكاما احكام الحدود ونحوها لكن ما ادري يعني هو لو قال لو قال مثلا الفرض معنى المشروع ممكن يكون اقرب - 00:09:20
يعني قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم يعني شرع لنا. شرع لكم ما يعني تخرجون منه من في اليمين من يمينك طيب يقول معنى نعم ايه حلا ايوه يعني كلمة المشروع عامة واسعة - 00:09:50
قال والرابع الانزال الانزال قال تعالى ان الذي فرض عليك القرآن يعني انزل عليك القرآن. هو يأتي بمعنى يعني قد يحتمل لكن اذا تأملت وجدت المعنى الاقرب غير ذلك. يعني قوله مثلا ان الذي فرظ عليك القرآن اي فرض القرآن عليك - 00:10:20
تبلغها الامة وفرض عليك القرآن بما فيه من احكام وفرائض. هذا هذا المتبادل من المعنى عند المفسرين. لكن هو اتى بمعنى وهو ان معنى فرض يعني انزل لانه الذي انزل عليك انزله وهو متلبس بما فيه من احكام ومنها الفرض - 00:10:50
يعني له وجه وابن جوزي يعني انا لاحظت حتى من قراءة هذا الكتاب هو له له يعني في عنده دقة في استنباط الاشياء لان هذي الان

هو هو ما ما ما كتب هذا الكتاب على على عجالة واخذ - 00:11:10
لما كنت ممن كتب قبله لان مثل ما ذكرنا مقاتل بن سليمان توفي سنة مئة وخمسين الف في الاشباح والنظائر وجاء من من جاء وكتب حتى جاء ابن الجوزي ولذلك شفته تلاحظ ابن الجوزي استفاد من القبر رتب تدريب ترتيب دقيق على الحروف وعلى الابواب - 00:11:30
بدقة. ولذلك هو حاول ان يأتي باكثر ما يجد. فهو يرجع الى كتب اشباه النظائر. او ويرجع اذا الى كتب التفسير فيحاول مثلا اذا جاء كلمة فرض ذهب الى اية القصص ان الذي فرظ عليك القرآن فيبحث عن - 00:11:50
اقوال المفسرين فيها فيجد معنى جديد فيضيء. هذا هو مقصوده حاول ان يأتي باكثر من معنى فرض عليه انزل عليك هو وجد شيء. الخامس قال القسمة. فريضة من الله اي قسمة من الله. يعني فرض الله هذا - 00:12:10
الامر فريضة. ليش قال قسمة؟ لان في سياق المواريث. المواريث هي قسمة. وكذلك الزكاة قسمة. اهل الزكاة فريضة من الله هو المتبادل لما تقرأ تقول فرض من الله يعني الله فرض هذا الشيء يعني هذه فرائض فرضها الله - 00:12:40
الفرائض المواريث سماها فرائض لانها مفروضة. وكذلك فريضة مفروضة. لكن هو يريد ان يعطيك معنى دقيق. قال هي مفروضة بس على اي مفروضة؟ قال مفروضة على وجه التقسيم. فاذا هي مقسمة. طيب نأخذ الذي يليه تفضل. احسن الله اليكم - 00:13:00
قال رحمه الله باب الفساد. الفساد مصدر قوله فسد شيء. نعم. ممكن تفضل الفساد مصدر قولك فسد شيء يفسد فسادا وفصولا. فهو فاسد وفسيد. والفساد تغير شيء عما كان عليه من الصلاة. وقد يقال في شيء وقد يقال في شيء مع قيام ذاته. ويقال فيه مع انتقاضها. ويقال فيه اذا بطل - 00:13:20
ويذكر الفساد في الدين كما يذكر في الذات. فتارة يكون بالعصيان وتارة بالكفر. ومن العبادات ما يلزم ومن ما يلزم المضي في فاسدها كالحج والعمرة. ومنها لا يمضي في فاسده كالصلاة. ويقال - 00:13:50
في العقود انها فاسدة اذا لم تستوف شروطها الشرعية. وفي شهادة اذا لم يجب الحكم بها وفي الدعاوي اذا لم اذا لم تسمع ويلزم الجواب عنها. وفي الاقوال اذا كانت غير منتظمة. وفي الافعال اذا لم - 00:14:10
يعتد بها وذكر اهل التفسير ان الفساد في القرآن على سبعة اوجه احدها المعصية. ومنه قوله تعالى في البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وثاني الهلاك ومنه قوله تعالى في الانبياء لو كان فيهما الهة - 00:14:30
الا الله لفسدتا وفي المؤمنين لفسدت السماوات والارض من فيهن. والثالث قحط المطر. وقلة النبات ومنه قوله تعالى في الروم ظهر الفساد في البر والبحر. والرابع القتل ومنه قوله تعالى في الاعراف اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض - 00:14:50
اراد ليقتلوا اهل مصر وفي الكهف ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. اي بقتل الناس. وفي المؤمن او ان يظهر في الارض الفساد. والخامس الخراب. ومنه قوله تعالى في البقرة سعى في الارض سعى في - 00:15:10
في الارض ليفسد فيها. وفي النمل اذا دخلوا قرية افسدوها والسادس الكفر ومنه قوله تعالى في هود قولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض. والسابع السحر. ومنه قوله تعالى في يونس ان الله لا يصلح عمل المفسدين - 00:15:30
طيب شف حتى يعني اذا تتأمل كلام او طريقة ابن الجوزي رحمه الله هو اول ما يأتي على الكلمة يضع الكلمة ويعانون لها بباب باب كذا باب كذا. هذا امر. الامر الثاني يدخل في تعريف الكلمة - 00:15:50
ويحللها تحليل اللغوية. ثم احيانا يذكر مسائل فقهية تترتب. مثل لما تكلم عن الفرض. تكلم عن والفرق بينه وبين الواجب. لما جاء عند الفساد تكلم عن بعض الاحكام. هل اذا فسدت العبادة يبقى فيها - 00:16:10
يخرج عنها قال فيها من من يبقى مثل الحج اذا فسد الحج يلزمه ان يتم ويعيده في سنة قادمة واحيانا بعض العبادات اذا فسدت لا يتمها مثل الصلاة. لو احدث في صلاته ما يجوز ولا يجوز له ان يبقى. ولا ولا يقول والله انا - 00:16:30
استحي من الناس اخرج ويصلي حتى يقول انا بعيدة لكن بكمل الصلاة. نقول لا صلاتك هذه باطلة مخالف فيها الان. يجب عليك ان اذا اصابك عذر اخرج فالمؤلف يتكلم عن التعريف اللغوي ويتكلم عن بعض - 00:16:50

الفقهية المترتبة على هذا هذا اللفظ. اه جميل يعني ثم يدخل على المعاني. فيقول وذكر اهل التفسير ان في القرآن على سبعة اوجه. ما هي؟ اه ذكر اه او سألني قبل قليل الاخ يقول هل في منظومة - 00:17:10

تتعلق بالوجوه والنظائر نقول فيما هو؟ او قد يكون في اكثر من منظور لكن اللي اعرف انا ان هناك منظومة تسمى بمشتركات القرآن. وهي قريبة من من الوجوه والنواع. فمشتركات القرآن هو اللفظ - 00:17:30

الذي يكون تحته عدد من المعاني. مثل كلمة الامة. الامة تحتها اكثر من معنى. فهذا مشترك يسميه ايضا الوجوه والنظائر كلها داخلة فالمشتركات فيها منظومة منظومة نظمها آآ من علماء مصر توفي سنة الف وثلاث مئة وخمسة. وهو يقال له الابياري. من من قرية ابيار - 00:17:50

ينسب اليها الابيال. الف منظومة او نظم منظومة في مشتركات القرآن. هو اخذها من السيوط في الاتقان ونظرها. وهي تقريبا ستين بيت. ستين بيت اسمها منظومة مشتركات القرآن. وهذي المنظومة بقيت - 00:18:20

ولم اعرف ان احدا شرحها. شرحتها سميتها منحة الباري. في منظور الكتاب مطبوع وشرحناه ايضا في دورات علمية مشروعة في الكتاب موجود مطبوع اسمه هات الباقي. هذه هذه من باب التنبيه اللي ذكر الاخ قبل قليل قال هل هي منظومة؟ نقول في منظومات. والمؤلف - 00:18:40

هو نظم ما وجده عند السيوط. ستين بيت تقريبا هو والكلمات حوالي خمسة واربعين كلمة لكني وجدت انا تعاقبت في اشياء كثيرة. كلمات كثيرة مرت لم يذكرها. في اشياء كثيرة. حتى ابن الجوز هنا - 00:19:10

انه يعني هو حاول ان يأتي باشياء كل من قبله وهو يضيف ومع ذلك تجد من لو لو درس درست هذه الكتاب هذا وجدت انه في كلمات القرآن مليء القرآن مليء باالفاظ يسمونه مشتركات كثيرة كثيرة جدا - 00:19:30

طيب يقول هنا ما معنى الفساد؟ قال يأتي بمعنى المعصية. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. يعني المعصية. اهل النفاق يعني ينشرون المعاصي في الارض - 00:19:50

طيب الان قبل ما ندخل في هذي الكلمات ينبغي لنا ان نفهم فهما يعني مثل ما ذكر المؤلف فهما دقيقة وهو ان كلمات القرآن عامة. لما يقول واذا قيل لا تفسدوا في الارض نقول الفساد عام. في كل شيء. لكن لما يقول المؤلف انه المعصية - 00:20:10

انظر الى سياقات القرآن او في احوال خاصة. فلما يقول معصية هو يقصد نوع من انواع الفساد والا الآية عامة طيب شوف قال بعدها الهلاك لو كان فيه مآلهة الا الله لفسدتا اي السماوات والارض - 00:20:30

في اية سورة والمؤمنون طبعا لفسدت السماوات والارض. كيف تفسد السماوات؟ هي كيف تفسد؟ قال يقول خلاص تزول ما يبقى لها لانه لو كان فيها آله اخرى لن يبقى لان كل سيكون هناك صراع وتنافس وتقاتل - 00:20:50

السماوات ومن فيهن والارض ومن فيهن. فهذا دليل يسمونه دليل التمانح. يعني لا يمكن ان يوجد الهان. لا بد الى لانه كان واحد اثنان لا صار في تصارع وغلب احدهما الاخر. واستقل بالحكم. فهذا دليل حق عقلي على فساد - 00:21:10

وجود االلهة مع الله. طيب يقول بعدها قحط المطر قلة النبات هل يسمى فساد قال قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر. ومثل ما ذكرنا السياقات تحكم واحيانا معاني دقيقة تحكم لكن - 00:21:30

انت لما تقرأ هذه الاية ظهر الفساد في البر والبحر. الفساد بشكل عام. الفساد بشكل عام. لكن لما تنظر الى البر والبحر قال هذا يتعلق اما قلة الامطار او قلة النبات او فساد فساد ما فيها من نبات ونحوه - 00:21:50

تفسد بسبب المعاصي. يقول القتل. اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض قال يقتلوا اهل مصر. كيف يقتلوا يفسدوا في الارض؟ موسى يقتل كيف؟ على على يعني على قصدهم هو لو سلمنا له. هم يقولون الان ان موسى يفسد في الارض يعني يقتل. كيف يقتل؟ يعني لو سلمنا لهم. الاصل ان موسى ما يفسد - 00:22:10

اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض فسادا. هذا يقول فرعون يقول عموس وهو ما يفسد فرعون والله عز وجل يقول عن فرعون انه كان من المفسدين. لكن الان نريد ان نصل اليه كيف موسى - 00:22:40

هل موسى عنده قوة يقتل؟ كيف؟ يقول لما لما يعني اسلم عدد كبير عدد كبير اسلموا بعد ما جرى في قضية السحرة اسلم السحرة كلهم واسلم من ورائهم. فخشي فرعون وخشي حاشية فرعون - 00:23:00
ان الاعداد تزيد. ثم اذا زادت كانت سببا في قتل ال فرعون او قتل الاقباط هذا خصم فيقول ان تركت موسى سينتشر امره وسيزيد ويدخل في اعداد كثيرة تصبح يعني جبهة قوية - 00:23:20
هذا اللي شف قانوننا ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض يقول مفسدون في الارض مثل ما ذكرنا فساد عام ويدخل فيه القتل. لانهم اظهر ما يكون عندهم القتل. ايه طيب قوله معنى الخراب الفساد معنى الخراب هذا واضح ظاهر تقول فسد الشيء فسد - 00:23:40
فسد الطعام فرض. يقول اه سعى في الارض ليفسد فيها اي يخرب واذا دخلوا قرية افسدوها اي الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها اي خربوها. طيب السادس الكفر اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض. يعني عن الكفر لانها اما السياق او المعنى قال - 00:24:10
يصلحون ويفسدون فيكون ومثل ما ذكرنا الفساد العام. ان الله لا يصلح عمل المفسدين يقول هو السحر لماذا؟ قال لان الايات تتحدث عن عن السحر وعن سحرة اه فرعون طيب نأخذ الكلمة اللي بعدها طيب احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله باب الفضل - 00:24:40
الفضل في الاصل الزيادة ويستعان في مواضع تدل عليها القرينة. وذكر اهل التفسير ان الفضل في القرآن على ثمانية اوجه. احدها الانعام بالاسلام. ومنه قوله تعالى في ال عمران قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. وفي سورة يونس - 00:25:10
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. وفي الجمعة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والثاني الانعام بالنبوة. ومنه قوله تعالى في سورة النساء وكان فضل الله عليك عظيما. وفي بني اسرائيل ان فضله كان عليك كبيرا. وثالث الرزق في الدنيا - 00:25:30
ومنه قوله تعالى في سورة النساء ولئن ولئن اصابكم فضل من الله ليرقون. ولئن اصابكم فضل من الله. وفي الجمعة وابتغوا من فضل الله. وفي فاطر ليبتغوا من فضله. التبتغوا من فضله. والرابع الرزق في الجنة. ومنه قوله تعالى - 00:25:50
في ال عمران يستبشرون بنعمة من الله وفضله. وفي سورة النساء فسيدخلهم في رحمة فسيدخلهم في رحمة من الفضل والخامس الجنة. ومنه قوله تعالى في الاحزاب وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا. وسادس المنة والنعمة - 00:26:10
ومنه قوله تعالى في سورة النساء ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. وفي يوسف ذلك من ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. وفي النور ولولا فضل الله عليكم ورحمته. وفيها ولا يأتي لاولو الفضل منكم والسعة. وسابع - 00:26:30
الحلف ومنه قوله تعالى في البقرة والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والثامن التجاوز ومنه قوله تعالى في البقرة. ان الله لذو فضل على ومثلها في يونس. طيب يقول الفضل الاصل فيه الزيادة. فلان يفضل فلان يزيد عليه. وعنده - 00:26:50
اخواني الفاضل يعني زائد. هذا معنى الاصل في كلمة الفضل. وثم يأتي يقول يأتي على تحكمها القرينة والسياق. فيقول يأتي الفضل بمعنى الانعام بالاسلام. قل ان الفضل بيد يؤتيه من يشاء. يعني الاسلام والنعمة والهداية. قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته. وقال - 00:27:10
ذلك فضل الله هذا يقول الانعام بالاسلام يعني نعمة الاسلام الفضل فضل الاسلام يقول ويأتي بمعنى الانعام بالنبوة الاول الاسلام ثم النبوة ابن القيم ابن الجوزي يرتب احيانا يعني له له يعني اجتهاد - 00:27:40
قال الفضل الاول للاسلام ثم النبوة. وكان فظل الله عليك عظيما. ان فظله كان عليك كبيرا. هذي النبوة ثم الرزق في الدنيا وابتغوا من فضل الله لتبتغوا من فضله. والايات كثيرة في الرزق ويأتي الرزق في الجنة - 00:28:00
شوف الدنيا ثم الجنة ليش؟ قدم الدنيا على الجنة لانه الجنة افضل لكنه يمكن يمشي على الترتيب يقول هذه سابقة او يعني الرزق في الجنة. قال تعالى يستبشرون بفضل من الله يستبشرون بنعمة من الله وفضل. طيب - 00:28:20
ويأتي الفاظ بمعنى الجنة نفسه. قال وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا. ويمكن الجنة وما يتعلق ايضا يقول يأتي الفضل بمعنى المنة والنعمة. ولولا فضل الله عليكم ورحمته. يعني - 00:28:40

ونعمته عليه. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. يعني نعمته علينا. وقالوا لولا فضل الله ورحمته. ولا يأت لي اولو الفضل منكم والسعة. الفضل المراد به هنا ابو بكر رضي الله عنه. لما منع مسطحا - 00:29:00
من الصدقة جاءت الاية لا يأتي لي يعني لا يحلف لا يمتنع. اولو الفضل منكم والسعة. يقول الفضل هنا النعمة والماء الكثير. ويأتي بمعنى الحلف والله يعدكم مغفرة منه وفضلا - 00:29:20
شلون الحليب؟ عندك الحلف؟ نعم. لانه عندي تحت يقول الخلق. مم. والله الله نسخة اخرى الخلق لان الخلق اشار في التحات هنا. ايه. بهذا الرجل. حتى لو قلنا الخلق ما معناه؟ كيف يعدكم الله - 00:29:40
مغفرة منه وفضلا. ما ينفعش يا شيخ. نعم؟ الخلد احسنت. احسنت احسنت. جيد اي نعم. يخلف عليكم. احسنت. شف هذي النقطة. هم. ضيعتنا. صحيح. لولا الشيخ جزاه الله خير نبهنا. شف النقطة هذي قلبت المعنى. حتى التعليق تحت الخلق نسخة اخرى الخلق - 00:30:10
يعني كنا في النسخة الثانية الخلف والله يعدكم مغفرة منه هذا في سياق الصدقات. شوف لما ترجع الاية ها الشيطان يعدكم الفقر. في الصدقة. فقال الله يخلف عليكم. يخلف عليكم. طيب. التجاوز ان الله لذو فظل على الناس. يعني تجد - 00:30:40
يتجاوز ولا ولا يعني يعاقب. طيب ناخذ الكلمة اللي بعدها فوق. نعم ايوه ليش؟ طيب ما هو؟ يقول لك اما فيما يتعلق بالحل في هذه الآية فالآية نفسها لا ايوا ولكن يمكن ان يفهم ضمنيا ان وعد الله بمغفرته وفضله كأنه قسم منه على كرم عطاءه وعظيم مكافأته - 00:31:10
هذا كلام من؟ ممكن هذا تعليق على كلمة يعدكم بها لا يمكنك يعني يحتمل يخلف اقرب عندي يخلف اقرب يعني يحلف الله على انه يعطيكم. ممكن هذا محتلم. طيب شوفوا الفوق. احسن الله اليكم. باب فوق - 00:31:40
الاصل في فوق انه ظرف من ظروف المكان. ويقابله التحجوا ويستعار في مواضع تدل عليه القرينة. ويقال في الرتبة والصغر والكبار ونحو ذلك. ويقال فاق فلان اصحابه يفوقهم اذا علاهم. وفواق الناقة رجوع - 00:32:10
في ضرعها بعد الحل. يقال ما اقام فلان الا فوق ناقة. والافاويق من سمع من الماء في السحاب وذكر اهل التفسير ان فوق في القرآن على ثمانية اوجه. احدها بمعنى اكبر ومنه قوله تعالى في البقرة. بعوضة - 00:32:30
فما فوقها وثاني بمعنى افضل ومنه قوله تعالى في الفتك يد الله فوق ايديهم اي يد الله افضل من ايديهم. وثالث بمعنى اكثر ومنه قوله تعالى في سورة النساء فان كن نساء فوق اثنتين. والرابع بمعنى - 00:32:50
ومنه قوله تعالى في البقرة والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة اي ارفع منزلة. والخامس بمعنى علا ومنه قوله تعالى في البقرة ورفعنا فوقكم الطورى وفي الانعام وهو القاهر فوق عبادي. فيها هو رفع بعض ورفع بعض - 00:33:10
فوق بعض درجات. وفي الزمر لهم غرف من فوقها غرف. وفي حميمة ساجدة وجعل فيها رواسي من فوقها والسادس بمعنى العلو في الوادي. ومنه قوله تعالى في الاحزاب اذ جاءوكم من فوقكم. والسابع بمعنى - 00:33:30
الظفر ومنه قوله تعالى في ال عمران وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة. اي في الظفر والثامن كونه ومنه قوله تعالى في الانفال فاضربوا فاضربوا فوق الاعناق. طيب - 00:33:50
هذي اضرار يعني ظروف ظرفية ظرفية المكان موقف وتحت طيب هذا من حيث يقول معانيها في القرآن تأتي بمعنى اكبر تقول هذا فوق هذا يعني اكبر تأتي ليش يعني معناها ان فوق ليس تحت لا. فوق معنى اكبر فيقول بعوضة بعوضة فما فوقها - 00:34:10
ما بعوضة فما فوقها؟ يعني فما فوقه يعني ما هو اكبر البعوضة يضرب بها المثل في الصغر فيقول وما فوقها يعني ما هو اكبر. طيب يقول بمعنى افضل. لكن وش المتبادل الان لما تقول فوق - 00:34:40
الاصل فيها ما هو؟ يقول فوق مقابل تحت معنى العلو. اقول اه وضعت الشيء فوقها على اعلاه. هذا هو الاصل. يقول هنا يأتي بمعنى افضل. يد الله فوق ايديهم. ايدوا الله - 00:35:00
افضل من ايديهم. هذا هذا بلا شك ان يد الله فهو افضل. لكن هل هل هذا مراد بالاية؟ ولا المراد بالاية ان الفوقية بمعنى العلو؟ نقول

اصل العلو يد الله اعلى من ايديهم وهي افضل بلا شك. والثالث قال بمعنى اكثر - 00:35:20
فوق. الفوق الاصل اللي هو حقيقة الفوق يقول والرابع بمعنى ارفع والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة يعني ارفع منزلا وهذا هو المعنى ايضا صحيح معنا على ورفعنا فوق ورفعنا فوقهم الطور يعني على فوقهم يعني عليه يعني - 00:35:40
ارتفع يعني قنع بان الله قال واذ نتقن نتقه وقلعه من اصوله ورفعه فوقه يعني اصبح عاليا عليه. وهو القائم فوق عباده. فوقية فوقية العلو العلو والفوق شف في حق الله العلو على او فوق - 00:36:10
العلو لله هذا يأتي لثلاثة معاني. كما اثبته اهل السنة والجمعة. الفوقية بمعنى الفوق العلو الحقيقي والعلو المكاني للمنزلة المنزلة وعلو القهر. فاذا قلت الله عال معنى عالي علو حقيقي وهي فوق سبع سماوات مستوي على عرشه حقيقي. وايضا فوقية مكانية ومنزلة - 00:36:40
وايضا قهر العباد تحته. قهر العبادة تحته. اما تفسير الفوقية والعلو بمعنى المكانة هذا تفسير الاشاعرة ومن سلك مسلكه. ويقصدون بذلك الا يثبتوا الفوقية الحقيقية. لانه اذا قلت ان الله في العلو او في واشرت - 00:37:10
يقول هذا لا يشار الله اليه طيب يقول هنا قالت اي نعم قال وهو القائل ورفع بعضه ورفع بعضكم فوق بعض درجات. يعني على طيب السادس معنى العلو. العلو في الوادي - 00:37:30
قال تعالى اذ جاءوكم من فوقكم. كيف من فوقكم وهم في في غزوة الاحزاب بينهم وبين المشركين؟ الخندق لم يصل اليهم. كيف يكونوا قال لان المدينة اه جهتها الشرقية جهتها الشرقية وجهتها الغربية. الجهة الغربية - 00:37:50
الذي اتى منها اهل مكة جاءت الساحل الغربية هذه نازلة. هذه اسفل ومن اسفل والركب اسفل منكم. لانه على الساحة الجهة هذي سفلى وجهة الشرق هذه مرتفعة التي جاء من جهتها الاحزاب قبائل - 00:38:10
او بعض قبائل العرب جاؤوا من من هذه الجهة ومن هذه الجهة واجتمعوا حول الخندقة فهذا هذا المقصود والله اعلم يقول جاؤوكم من فوقكم يعني من جهة العلو علو الوالد طيب قوله تعالى الظفر قال وجاعل الذين اتبعك فوق - 00:38:30
الذين كفروا يعني يكفرون وينتصرون عليه. شف اتى باية واحدة. وجاء للذين تبعوك فوق الذين كفروا. هذي في سياق من عيسى عيسى ابن مريم صح؟ وجاءوا الذين اتبعوك فوق الذين - 00:38:50
يعني جاعل الذين اتبعوكم للمؤمنين ينتصرون فوقكم. طيب يقول معنى الظغط والانتصار. طيب يقول الاخيرة كونها صلة يعبرون بصلة يعني انها زائدة. وقوله تعالى فاضربوا فوق الاعناق يعني اضربوا الاعناق. لكن بلا شك - 00:39:10
ما نقول زائدة حنا ولا نقصد صلة صلة التأكيد نقول التأكيد نعم للتأكيد كان كان المسلمين علوا فوقهم وبدأوا يضربون فوق الاعناق. طيب ناخذ في حتى ننتهي منها. تفضلوا. طولت مع نفسك. قال رحمه الله باب فيه - 00:39:30
في حرف موضوع في الاصل للظرفية تقول زيد في الدار. وقد يستعان في مواضع تدل عليها القرينة. قال ابو زكريا وقولهم في العلم وعمر في شغل مستعار غير حقيقة. فقد وقد يتسع فيها حتى يقال في يد فلان في يد فلان - 00:39:50
ضيعة نفيسة ومن ومن المحال ان تكون ان تكون يده وعاء لما هو اكثر منها. ولكن هذا اتساع كانه وبشدة تمكنه من الضيعة وقوة تصرفه فيها بمنزلة الشيء الذي في يده. وهذا كله اتساع في الكلام. وقد - 00:40:10
كثر فيه وانس به. وذكر اهل التفسير ان في في القرآن على عشرة اوجه. احدها وقوعها على اصلها ومنها ومنه قوله تعالى في البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه. وفيها في قلوبهم مرض وفيها لا بيع فيه - 00:40:30
وفي ال عمران في ايات بينات. وهو العام بالقرآن والثاني بمعنى مع ومنه قوله تعالى في الاعراف قال ادخلوا في امم وقد خلت من قبلكم وفي النمل برحمتك في عبادك الصالحين. وفيها في تسع ايات الى فرعون وقومه. وفي العنكبوت لندخلنهم في الصالحين وفي - 00:40:50
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم. وثالث بمعنى علا ومنه قوله تعالى في الكهف على ما انفق فيها وفي طه ولوصلبنكم في جذوع النخل. وفيها يمشون في مساكنهم. والرابع بمعنى اله ومنه - 00:41:20

تعالى في سورة النساء الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها؟ وفي ابراهيم فردوا فردوا فردوا ايديهم فردوا ايديهم في افواههم. فردوا ايديهم في افواههم وفي نوح ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا. والخامس بمعنى منه ومنه قوله تعالى في النحل. ويوم نبعث في كل امة شهيدا. وفي النمل - 00:41:40

الله الذي يخرج الخبء في السماوات والارض. والسادس بمعنى عند ومنه قوله تعالى في هود وانا لنراك فينا ضعيفا. وفيها كنت فينا مرجوا قبل هذا وفي شعراء ولبثت فينا من عمرك سنين. وسارع بمعنى الباء. ومنه قوله تعالى في - 00:42:10

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام وفي هود وكان في معزل وثامن بمعنى نحو ومنه قوله تعالى في البقرة قد نرى تقلب وجهك في السماء والتاسع بمعنى عنه ومنه قوله تعالى في الاعراف اتجادلونني في اسماء - 00:42:30

ما سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان. والعاشر بمعنى اللام. ومنه قوله تعالى في الحج وجاهدوا في الله حق جهاده وفي العنكبوت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم صبلنا. شف الحروف دائما لها معاني كثيرة. يعني هو ذكر - 00:42:50

صوت معاني في حفل حرف في. في حرف من حروف الجر. حروف الجر كثير معانيها. مثلا لما تدخل الان الى حرف اللام للاستحقاق وللملك ولك لها معاني كثيرة. وكذلك كثير يعني من حروف الباء ما معانيه؟ كثيرة. فهو الان - 00:43:10

عن الحرف في هو من حروف الهجاء او من حروف الجر. من حروف الجر يقول له معاني كثيرة. ذكر منها عشرة معاني. واصل الاصل في الظرفية تقول وضعت الدرهم في الصندوق يعني في الصندوق يعني ظرف له فهذا هو - 00:43:30

والاصل الاصل في فيه تستعمل الظرفية. طيب هو اتى بمعاني متقاربة. يقول اولا الظرفية قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه. يعني لا يشتمل على الريب لا يكون فيه ريب. نفي. في قلوبهم مرض اثبات. المرض - 00:43:50

داخل في قلوبنا ضرر وهكذا كل ما ذكره من هذه ثم قال يأتي بمعنى مع قال ادخلوا في امم اي مع امر. قد يحتمل دائما قد تحتمل او تحمل على معناها الاصل. ما نخرج عنه. فنقول قوله تعالى قال ادخلوا - 00:44:10

في امم قد خلت من قبلكم في ظرفية. يعني هم دخلوا فيه فاصبحوا من جملته. فلا نقول معه يعني بقاء الحرب على معناه الحقيقي. يقول في تسع ايات الى فرعون. شف الى فرعون قال مع فرعون - 00:44:30

وقال طيب يقول المعنى الثالث بمعنى على قال تعالى ولا في جذوع النخل. قال في جذوع يعني علا كيف في جذوع يدخلهم من داخل او في على بعضهم قال لا في ظرفية. طيب كيف - 00:44:50

قال من شدة يعني من شدة القيود كان بعض الاجسام دخلت في فلفل في في جذوع النخل. طيب قد يمشون في مساكنهم اي على مساكنهم. في مساكنهم تفيد الظرفية يعني - 00:45:10

خلاص استقروا فيها. مثل ما تقول انا في الدار. ظرفية. ما تقول على الدار. طيب. مثل ما ذكرنا حروف ينوم بعضها قال بمعنى الى قال فردوا ايديهم في افواههم اي الى افواههم. وقد تكون في - 00:45:30

انهم ادخلوا ايديهم في افواههم. طيب قال تعالى بعدها قال بمعنى من ويوم ويوم نبعث في كل امة شهيدا. هذي اية النحل اية النحل وردت مرتين. ويوم نبعث في كل - 00:45:50

امتي شهيدة وجاءت من موضع اخر ويوم نبعث من كل امة. فلذلك حمل هذا على المعنى الثاني. قال في قد يكون هذا معنى يعني استخدام القرآن لما قال في وفي موضع اخر قال في بمعنى هو اقل من هذي كل - 00:46:10

نظرت الى السياق لوجدتها جاءت في مكانها استعمال الحرف له له دوره في القرآن يقول بمعنى عنده وانا لنراك فينا ضعيفا. اي عندنا ضعيفة. فينا يعني عندنا. فينا يعني من بيننا - 00:46:30

مثل ما ذكرت الحروف ينوب بعضهم بعض والاصل بقاء الحرف على معناه قال بمعنى الباء هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في يعني بظلل. وكان في معزل اي بمعزل طيب قال هنا قد نرى تقلب وجهك في السماء. يعني في السماء يعني كيف تقلب وجهك في السماء؟ هو دخل في السماء - 00:46:50

نقول في العلو. تقلبوا في العلو. قال نحو العلو. يعني بصره ينظر الى العلو نحو العلو طيب قال بمعنى بمعنى عن تجادلون في اسماء

اي عن اسماء كلها متقاربة لكن الاصل البقاء في الظرفية معنى في الحقيقة بمعنى اللام يقول هنا جاهد في وجاهدوا في الله حق - 00:47:20

الجاهد في الله ان جاهدوا لله. يعني في فيلا يعني في سبيل الله في شرعه. طيب المؤلف بعد ما انتهى شف انت تلاحظ انه يمشي على ترتيب الحروف. جعل فيه هو اخر شيء قبله فوق التي - 00:47:50

اللي هي اخر شي. ثم في الاخير الفتنة. الفتنة المفترض يقدمها. ليش اخرها؟ لسببين اما انها استدراك بعد ما انتهى تعرفهم يعني في في زمنهم الاوراق متوفرة يقول والله نجيب اوراق غير هذي - 00:48:10

هو يلحقها. فيمكنها الحقها هذا وجه. او لانها اكثر. شف اكثر معاني هي اخر ما ذكر هنا عشرة معاني. لما جاء في الفتنة كم ذكر؟ هذا خمسطعشر وجه خمسة عشر وجه فجعلها هي الاخيرة من هذا الباب او انه يستدراج - 00:48:30

لكن الوقت يضيق خل نجعل الفتنة ان شاء الله مع الباب الذي يليه نقف عندها والفتنة واسعة معانيها كثيرة بل ان هناك رسالة رسالة ماجستير الفتنة في القرآن الكريم. فجمع الباحث كل معاني الفتنة - 00:48:50

طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:49:10